

لسان العرب

(فكه) الفاكهةُ معروفةٌ وأَجْناسُها الفَوَاكهُ وقد اختلف فيها فقال بعض العلماء كل شيء قد سُمِّيَ من الثَّمار في القرآن نحو العِذْبِ والرُّمَّانِ فإننا لا نُسَمِّيهِ فاكهةً قال ولو حَلَفَ أَن لا يأكل فاكهة فأكل عنباً ورُمَّاناً لم يَحْذَثْ ولم يكن حائِثاً وقال آخرون كلُّ الثَّمار فاكهةٌ وإنما كرر في القرآن في قوله تعالى فيهما فاكهةٌ ونخلٌ ورُمَّانٌ لتَفْضِيلِ النخلِ والرُّمَّانِ على سائر الفواكه دُونَهما ومثله قوله تعالى وإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَأَ وَمِنْ نوحٍ وإِبراهيمَ وموسَى وعيسى بن مريم فكرر هؤلاء للتفضيل على النَّبِيِّينَ ولم يَخْرُجُوا منهم قال الأزهري وما علمت أحداً من العرب قال إنَّ النخيلَ والكُرومَ ثِمَارُها ليست من الفاكهة وإنما شذ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أَقاويل جماعة فقهاء الأَصار لقلّة علمه بكلام العرب وعلمِ اللغة وتأويلِ القرآن العربي المُبين والعرب تَذَكُّر الأشياء جملة ثم تَخُصُّ منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فَضْلِهِ فيه قال [] تعالى مَنْ كَانَ عَدُوًّا [] وملائكته ورُسُلِهِ وجِبْرِيلَ ومِيكَالَ فمن قال إن جِبْرِيلَ ومِيكَالَ ليسا من الملائكة لإِفْرَادِ [] عزَّ وجلَّ إِيَّاهما بالتسمية بعد ذِكْرِ الملائكة جُمْلَةً فهو كافر لأنَّ [] تعالى نص على ذلك وبَيَّنَّه وكذلك مَنْ قال إن ثمرَ النخلِ والرُّمَّانِ ليس فاكهة لإِفْرَادِ [] تعالى إِيَّاهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جُمْلَةً فهو جاهل وهو خلافُ المعقول وخلافُ لغة العرب ورجلٌ فَكَهُ يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ وفاكِهِ عنده فاكهة وكلاهُما على النَّسَبِ أَبو معاذ النحوي الفاكه الذي كَثُرَتْ فَاكِهَتُهُ والْفَاكِهِ الذي يَنالُ من أَعراضِ الناسِ والفاكهانيُّ الذي يَبِيعُ الْفَاكِهَةَ قال سيبويه ولا يقال لبائع الفاكهة فَكَكَّاهَ كما قالوا لَبَّيَّانَ وَنَبَّيَّالَ لأنَّ هذا الضرب إنما هو سماعي لا طَّرادِيٌّ وفَكَكَّاهَ القومَ بِالْفَاكِهَةِ أَتَاهُمُ بها والفاكهة أَيْضاً الحَلَاوَاءُ على التشبيه وفَكَكَّاهَهُمُ بِمُلَاحِظَةِ الْكَلَامِ أَطْرَفَهُمُ وَالاسْمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفُكَاهَةُ الْجَوْهَرِي الْفُكَاهَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ فَكَّاهَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ فَكَّاهُ إِذَا كَانَ طَائِفَ النَّاسِ الذِّفْءُ مَزَّاحاً وَالْفَاكَهُ الْمَزَّاحُ وفي حديث أَنَسٍ كَانَ النَّبِيُّ A مِنْ أَفْكَاهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ الْفَاكَهُ الْمَزَّاحُ وفي حديث زيد بن ثابت أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَفْكَاهِ النَّاسِ إِذَا خَلَا مَعَ أَهْلِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَرْبَعٌ لَيْسَ غَيْبَتُهُنَّ بِغَيْبَةٍ مِنْهُنَّ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأُمِّ مَهَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ نَهْنَهْنَ مُحَارِجِينَ وَالْفُكَاهَةُ بِالضَّمِّ الْمَزَّاحُ وَقِيلَ الْفَاكَهُ ذُو الْفُكَاهَةِ كَالْتَامِرِ وَاللَّابِنِ وَالتَّفَاكُهُ التَّحَارُجُ

وفاكّهتُ القومَ مُفاكّهةً بمُلاحِ الكلامِ والمزاحِ والمُفاكّهةُ المُمازحةُ وفي
 المثل لا تُفاكّه أَمّه° ولا تَبْدُلْ على أَكَمّه° والفاكّهُ الطَّيِّبُ النفسِ وقد فاكّه-
 فاكّهاً أبو زيد رجل فاكّهٌ وفاكّهٌ وفَيّكّهان وهو الطيب النفس المزاحُ وأنشد إذا
 فَيّكّهانُ ذو مُلاءٍ ولمّةٍ قليل الأذى فيما يُرى الناسُ مُسَلِّمٌ وفاكّهتُ
 مازحتُ ويقال للمرأة فاكّهةٌ وللنساء فاكّهات وتَفَكّّهتُ بالشيء تَمَتّتْ عَتٌ به
 ويقال تركت القومَ يَتَفَكّّهون بفلانٍ أي يَغْتَابونه ويتناولون منه والفاكّهُ الذي
 يُحَدِّثُ أَصْحَابَه وَيُضْحِكُهُمْ وفاكّه- مَن كذا وكذا وتَفَكّّه عَجِبَ تقول تَفَكّّهنا
 من كذا وكذا أي تعَجّبتُنا ومنه قوله D فظَلَمْتُمُ تَفَكّّهون أي تتعجّبون مما
 نَزَلَ بكم في زَرْعِكُمْ وقوله D فاكّهين بما آتاهُم رَبُّهُم أي ناعمين مُعْجِبِينَ بما
 هم فيه ومن قرأ فاكّهين يقول فَرحين والفاكّهُ الناعم في قوله تعالى في شُغْلِ
 فاكّهون والفاكّهُ المُعْجِبُ وحكى ابن الأعرابي لو سَمِعْتَ حديثَ فلان لما فاكّهتَ له
 أي لما أعجبتُ وقوله تعالى في شُغْلِ فاكّهون أي مُتَعَجِّبون ناعمون بما هم فيه
 الفراء في قوله تعالى في صفة أَهل الجنة في شُغْلِ فاكّهون بِالْألفِ وَيَقْرَأُ فاكّهون وهي
 بمنزلة حَذَرُونَ وحَذَرُونَ قال أبو منصور لما قرئ بالحرفين في صفة أَهل الجنة علم أَن
 معناهما واحد أبو عبيد تقول العرب للرجل إذا كان يَتَفَكّّه بالطعام أو بالفاكّه-
 أو بأَعْرَاضِ الناسِ إن فلاناً لَفَكّّه بكذا وكذا وأنشد فاكّهٌ إلى جَنْبِ الخِوانِ
 إذا غَدَتْ نَكَبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ والفاكّهُ الْأَشْرُ البَطَرُ والفاكّهُ من
 التَّفَكّّهٍ وقرئ ونَعْمَةٌ كانوا فيها فاكّهين أي أَشْرين وفاكّهين أي ناعمين
 التهذيب أَهل التفسير يختارون ما كان في وصف أَهل الجنة فاكّهين وما في وصف أَهل النار
 فاكّهين أي أَشْرين بَطَرين قال الفراء في قوله تعالى إِنَّ الْمُتَقِينَ في جَنّاتٍ
 ونَعِيمٍ فاكّهين قال مُعْجِبِينَ بما آتاهم ربهم وقال الزجاج قرئ فاكّهين وفاكّهين-
 جميعاً والنصب على الحال ومعنى فاكّهين بما آتاهم ربهم أي مُعْجِبِينَ والتَّفَكّّهُ
 التَّنَدُّمُ وفي التنزيل فظَلَمْتُمُ تَفَكّّهون معناه تَنَدَّدْتُمُون وكذلك تَفَكّّهون وهي
 لغة لِعُكْلِ اللحياني أَرَدْتُ شَدُوَّةً يقولون يَتَفَكّّهون وتميمٌ تقولُ يَتَفَكّّهون
 أي يتندّدون أبو ابن الأعرابي تَفَكّّهتُ وتَفَكّّهتُ أي تَنَدَّدْتُ وَأَفَكّهتِ الناقة
 إذا رَأَيْتَ في لبنها خُثُورَةً شَبِيهَةَ اللَّيْلِ والمُفَكّه من الإبل التي يَهْرَاقُ
 لَبَنُهَا عند الذِّتاج قبل أَن تَضَعَ والفعل كالفعل وَأَفَكّهتِ الناقةُ إذا دَرَّتْ
 عند أَكل الربيع قبل أَن تَضَعَ فهي مُفَكّكةٌ قال شمر ناقة مُفَكّكةٌ ومُفَكّكةٌ وذلك
 إذا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَاوَاهَا وَعَطَّمْ ضَرْعُهَا ودنا نِتاجها قال الأَحْوصُ بَنِي
 عَمَّنا لا تَبْغِثُوا الحَرْبَ إني أَرى الحَرْبَ أَمْسَتْ مُفَكّكةً قد أَصَدَّتْ قال

شمر أَمَدَنَّتْ استَرْخَى صِلَاوَاهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا وَأَنَشَدَ مُفْكَهَةً أَدَدَ نَتَ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ قَدْ أَقْرَبَتْ نَتَجَاءَ وَحَانَ أَن تَلَدَ أَي حَانَ وَلَادُهَا قَالَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ
الْمُفْكَهَةَ مُقْرَبًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحُمُرِ وَالشَّاءِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا
وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفْكَهَةَ وَالِدَافِعَ سَوَاءَ وَفَاكِهِ اسْمُ الْفَاكِهِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ
الْمَخْزُومِيِّ عَمَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَفُكَيْهَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَكْهَةٍ
الَّتِي هِيَ الطَّيْسُ بِهِيَ الذِّفْسُ الضَّحُولُ وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَاكِهِ مُرَخَّصًا أَنَشَدَ
سَيَبُويْهَ تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَا لَكَ لِلذَّيَّةِ فُكَيْهَةٌ هَشَّيَّةٌ بِكَفَّيَّةٍ لَا تَقِي ؟
يُرِيدُ هَلْ شَيْءٌ